

خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر

@ 419 % (نعم العيون الفاتنات قواتل % لكن سهام اـ منها أقتل) % | وقال ذكر
الزمخشري في كتابه ربيع الابرار ان الواقدي شكى للمأمون فاقه نزلت به وديونا لم يعين
مقدارها فوق له المأمون فيك خلتان سخاء وحياء فالسخاء أبلى يدك بتبذير ما ملكت
والحياء منعك أن تذكر لنا فوق حاجتك فان كنا قصرنا فبجنايتك على نفسك وان كنا بلغناك
بغيتك فزد في بسط كفك فخرائن اـ تعالى مفتوحة ويده بالخيرات مبسوطة وأنت كنت حدثني اذ
كنت قاضيا للرشيد أنه قال & وخزائن الرزق بازاء العرش ينزل للناس أرزاقهم على قدر
نفقاتهم فمن كثر كثر له ومن قلل قلل عليه فقال الواقدي ما فرحت بالعطية ما فرحت
بالحديث فاني كنت نسيته وقد نظم الامير هذا المعنى قال % (زعموا بأن الواقدي قد اشتكى
% من فاقة وأغاثه المأمون) % (وروى له معنى الحديث فانه % قد قال خير العالمين
أمين) % (بازاء عرش اـ جل جلاله % رزق الوري بخزائن مخزون) % (فمكثر لمكثر
ومقلل % لمقلل للرزق وهو خرين) % (فابسط يمينك بالعطاء ولا تخف % فـ ريك كافل
وضمين) % (فعمدت لما أن سمعت مقاله % لمطيتي ومن العيون عيون) % (وقصدت باب
اـ أرجو فضله % اذ كل فضل دون ذلك دون) % (فعسى المواهب ان تكون قريبة % منى ويسعد
طالعي ويعين) % (وأقول هاتوا يا بنى رجالكم % وتمتعوا فكذا الهبات تكون) % | ومن
رباعياته المتعلقة بالالهيات والنصائح قوله % (فى حسين اذا ما % أردت نطقا يقينا) %
(جوانحي للسانى % تقول أـ فينا) % | وقوله % (ان آمالنا التى شغلتنا % عن طلاب
الخطوط والارزاق) % (آيستنا من كل شئ ولكن % ما أيسنا من رحمة الخلاق) % | وقوله %
(اشغل فؤادك بالتقى % واحذر زمانك تلتهى) % (واعمل لوجه واحد % يكفيك كل الواجه)
% | وقوله % (الام أحمل من نفسى ومن نفسى % عبئا من الاثم فى صبحى وفى غلسى) % (عسى
الكريم بلطف منه ينقذنى % منى فاخلص شرورى الطبر من قفسى) %